٢ ـ ازمة الامبريالية ، ودور المنطقة العربية (ثروات وسوقا وموقعا) في حل هذه الازمة ٠

٣ ـ في نطاق هذا الحل ، تسعى الامبريالية لايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يقوم علي :

أ ـ تحجيم دور اسرائيل (باعتماد ادوات اخرى في المنطقة) مع تأمين كافة الضمانات اللازمة لامنها (تغليب دور التابع على دور الشريك) ٠

ب ـ اضطلاع اسرائيل والانظمة التابعة بالهيمنة على المنطقة كوكلاء للامبريالية ، بعد منح الانظمة العربية حلا يوفر لها (وبالتالي للمصالح الامبريالية) امكان الاستمرار والاستقرار ٠

جـ ـ القضاء على حركة التحرر العربية (وهو هدف تلتقي عليه اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية) متمثلة بالمقاومة الفلسطينية والتنظيمات الجماهيرية العربية المستفيدة من تناقضات الوضع العربي ، ومستويات التبعية، او التحرر من التبعية المتفاوتة بين هذا النظام وذاك ، ومن دعم القوى التقدمية العالمية الصديقة ٠

٤ ـ يصطدم المسعى الامبريالي للتسوية بعقبتين :

أ ـ اسرائيلية : الاصرار على تغليب دور الشريك ٠

ب ـ عربية : عدم القدرة على القضاء على المقاومة الفلسطينية وحركة الجماهير العربية رغم المحاولات الدؤوبة المتكررة ، والتي لا تزال قائمة حتى الان ٠

٥ ـ ان نجاح الامبريالية في انجاز التسوية ، رهن بتذليل هاتين العقبتين ٠

رابعا ـ مستقبل الصراع ٠

١ ـ تبدو الامبريالية ، وهي تواجه ازمتها الخاصة ، غير قادرة ـ من جهة ، على هزيمة الشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربي ، في معركتها الوطنية والقومية على اتساع المنطقة العربية بكاملها ، وغير قادرة ـ من جهة ثانية ، على حل ازمات الانظمة التابعة لها (قضايا الانتاج والتصنيع والتنمية والعدالة ـ النموذج المصري) ٠

٢ ـ يعني هذا استحالة ايجاد حل دائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، بتدبير من الامبريالية ، ووفق المعطيات الراهنة ٠

٣ ـ تتطلع اسرائيل الى مهلة عشر سنوات (تحافظ خلالها